

ودائماً .. عمار يا مصر

منذ افتتاح قناة السويس وبدايات تكوين مدينتي بورسعيد والاسماعيلية لم تمارس الدولة بنفسها انشاء اى من التجمعات العمرانية الجديدة الا فى اربعينيات هذا القرن عندما بنت بعض القرى فى النقايش الملكية. فى شمال الدلتا وجنوب الصعيد كما انشأت وزارة الشئون الاجتماعية والتي كانت مسؤولة عن الاسكان: مدينة العمال بامبابية واقامت وزارة الاوقاف مدينة الاوقاف والمهندسين فوق الأرض الزراعية بالجيزة بينما اقام مستثمرون ضاحية مصر الجديدة والمعادي فوق ارض صحراوية واقامت شركة المحلة التي كان يملكها بنك مصر المدينة السكنية للعاملين بها.

-وبعد 1952 انشأت الدولة مديريةية التحرير وبدأت تنمية الوادي الجديد بحفر الابار وأنشاء بعض القرى والخدمات كما خططت وبدأت انشاء مدينة نصر فوق الارض الصحراوية التي كان يحتلها الجيش الإنجليزي بين كتلة القاهرة وضاحية مصر الجديدة.

-وتشكلت لجنة عليا لتخطيط القاهرة الكبرى برئاسة رئيس الوزراء قامت بإعداد مخطط عام للقاهرة الكبرى (1969) اوصى بتحديد نمو القاهرة داخل طريق دائري وانشاء مناطق جذب (مدن جديدة) على المحاور الرئيسية خارج القاهرة. -وبعد حرب اكتوبر عام 1974 تبنت الدولة استراتيجية وضع خريطة جديدة لتوزيع سكان مصر فوق الحيز الجغرافي المصري كلة وليس حول النهر كما هو قائم واكد هذه الاستراتيجية المؤتمر القومي للسكان برئاسة الرئيس حسنى مبارك 1983 وبدأت مصر منذ ذلك الحين انشاء العديد من التجمعات العمرانية الجديدة فى شكل مدن جديدة وقرى فى مناطق استصلاح الأراضي واختلفت الآراء حول ما تم من انشاءات وان لم تختلف الآراء حول ضرورة الانتشار خارج الوادى. -وإذا كان المؤتمر الذى طلب رئيس الجمهورية عقده عند زيارته لمدينة 6 اكتوبر فى عام 1989 لتقييم ما تم لم ينعقد حتى الان فقد اصبح من الضروري ونحن نمر بمرحلة التحول الاقتصادي ان نناقش بقلب مفتوح ما تم فى هذه التجربة الكبيرة لنعظم ايجابياتها ونقلص سلبياتها فيما هو قادم لتكون .

دائماً عمار يا مصر